

المسلم الى اقامة العلاقات الطبيعية بين العلوم الاسلامية وتقديمها اليه في صورة تجمع بين مزايا التخصص والتكامل معا .

ومنهج التدبر للقرآن يمتشق هذه المزايا :

فيعلمنا أن ندرس الفقه مثلا في نطاق العقيدة والعبادة والأخلاق والمجتمع أي كجزء من كل وهو الاسلام .

ويعلمنا كذلك أن نعنى بالموضوع الواحد ، ونتتبعه في القرآن كله ، ثم في السنة ، ثم في تراث ورثة الأنبياء . ثم البحث عن امكانيات تطبيقه في حياة الفرد والجماعة .

٢ - سيؤدي استخدام هذا المنهج الى مراجعة بعض العلوم الاسلامية والعربية وكتابتها من جديد بروح قرآنية .

ومن هذه العلوم مثلا :

علم التوحيد :

وهو علم العقيدة الاسلامية ، فينبغي :

- أن نخلصه من آثار الفلسفة اليونانية والمنطق اليوناني ولا سيما من روح الجدل ومن استعمال المصطلحات غير القرآنية وغير الاسلامية (كمصطلحات الذات والجوهر والعرض) .

- أن نخلصه من قضية الفصل المصطنع بين الوحي والعقل . فالوحي القرآني يخاطب الانسان كوحدة متكاملة تشمل الفطرة والعقل والخيال والشعور والحواس ، كما تشمل فرديته واجتماعيته ، وجسده وروحه ، وظاهره وباطنه ، وحياته وموته .

- أن ندرس العقيدة الخالصة كما وردت في القرآن والسنة وكما عاشها المؤمنون .

- أن ندرس العقيدة مع العبادات والأخلاق . فصفت المؤمنين في القرآن تشمل هذه النواحي الثلاثة .